

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/شريف عبدالنبي علي موسي

إشراف/

د.الفصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة

أولاً: هدف التقرير

يهدف هذا التقرير إلي فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث بعنوان أثر التحول الرقمي علي كفاءة التسويق المباشر في قطاع الأجهزة الكهربائية في الخليج

ثانياً : تعريف أخلاقيات البحث العلمي

1-التعريف الإجرائي السلوكي

تُعرّف بأنها "مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية الرسمية التي وضعتها المؤسسات الأكاديمية والمهنية لتنظيم سلوك الباحثين، وضمان حماية المشاركين البشر، والحفاظ على دقة ونزاهة السجلات العلمية " (American Psychological Association [APA], 2020).

2- التعريف القائم على النزاهة :يشير شمير وهامرسلي (Hammersley & Traianou, 2012) إلى أن أخلاقيات البحث هي "الالتزام بالقيم والمبادئ المهنية التي تحكم إنتاج المعرفة الصادقة، وتمنع كافة أشكال التدليس والتزوير أو السرقة العلمية، مع الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الأكاديمي والجمهور

3- التعريف الوظيفي لـ: (Resnik) عُرِّفت بأنها "منظومة من المعايير والمبادئ المعيارية التي تساعد الباحثين على التمييز بين السلوكيات المقبولة والمرفوضة أثناء تصميم البحث، وتجميع البيانات، وتحليلها، ونشر النتائج[1]. (Resnik, 2020). "

ثالثاً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي في العمل الأكاديمي

أ_تكتسب الأخلاقيات البحثية أهمية بالغة في البيئة الجامعية والأكاديمية، وتتلخص قيمتها في النقاط التالية

ضمان مصداقية النتائج وجوتها

تمنع الأخلاقيات تزوير البيانات أو التلاعب بها، مما يضمن تقديم معارف دقيقة تبنى عليها القرارات الاستراتيجية

حماية الحقوق الفكرية (الملكية)

يضمن التوثيق الدقيق حماية جهود الباحثين السابقين، ويمنع ظاهرة الانتحال العلمي التي تقود رصانة العمل الأكاديمي

بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسات البحثية

يساهم الالتزام الأخلاقي في زيادة الدعم

الجماهيري

والتمويلي للأبحاث، نظراً لثقة المجتمع في نواتج

هذه المؤسسات

حماية المشاركين (المبحوثين)

يضمن الحفاظ على السرية والخصوصية

للمشاركين، وعدم تعريضهم لأي أضرار

مادية، نفسية، أو قانونية جراء الإدلاء بأرائهم

التعاون المشترك بين الباحثين

تعزز قيم الاحترام المتبادل، والعدالة،

والشفافية، مما يسهل العمل الجماعي في

الأبحاث المشتركة ومتعددة التخصصات

ب_ كيفية ربط الأخلاقيات بموثوقية

البحث العلمي

يرتبط الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ارتباطاً شاملاً وعضوياً بـ موثوقية البحث العلمي فالموثوقية تشير إلى مدى اتساق نتائج البحث وقابليتها للتكرار والاعتماد عليها عند إعادة تطبيق الدراسة في الظروف نفسها

وبدون الركيزة الأخلاقية، تفقد الموثوقية قيمتها وتتحول النتائج إلى مجرد استنتاجات مضللة

(Data Integrity) الأمانة العلمية كضمانة لدقة البيانات

الرابط الأخلاقي

تلتزم الأخلاقيات الأكاديمية الباحث برصد وتوثيق البيانات والملاحظات الميدانية كما هي في الواقع دون تعديل (American Psychological Association [APA], 2020).

انعكاسه على الموثوقية

يمنع هذا الالتزام كلياً ممارسات تزوير البيانات

أو التلاعب بالعينات (Fabrication)

لتوجيه النتائج نحو إثبات فرضيات معينة. عندما تكون البيانات حقيقية وخالية من التدليس، (Falsification) (Resnik, 2020). تصبح نتائج البحث صادقة وثابتة وموثوقة كقاعدة معرفية يبني عليها

الشفافية المنهجية وقابلية التكرار

تفرض القواعد الأخلاقية على الباحث الإفصاح الكامل والشفاف عن أدوات البحث، وأساليب اختيار الرابط الأخلاقي العينات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، إلى جانب توضيح معوقات الدراسة أو حدودها

انعكاسه على الموثوقية

إن "الاختبار الحقيقي لموثوقية أي بحث علمي هو قابليته للتكرار والتحقق من قبل باحثين آخرين مستقلين عندما يتسم الباحث بالأمانة والشفافية في عرض خطواته، يمكن للمجتمع الأكاديمي إعادة تطبيق الدراسة والوصول إلى نفس النتائج أو نتائج متسقة معها، مما يرفع مؤشر موثوقية البحث

الحياد الأكاديمي والتحرر من التحيز

الرابط الأخلاقي

تحتّم الأخلاقيات على الباحث التجرد التام من الأهواء الشخصية، والابتعاد عن التحيزات الثقافية أو السياسية، والإفصاح عن أي تضارب للمصالح وخاصة في البحوث المدعومة مالياً من مؤسسات تجارية

انعكاسه على الموثوقية

البحث الذي تشوبه التحيزات الشخصية أو يقع تحت ضغط جهات التمويل يخرج بنتائج موجهة تفتقر إلى الموثوقية. الالتزام الأخلاقي بالحياد يضمن أن النتائج والمخرجات تعبر عن الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة وليس عن رغبات الباحث أو الجهة الراعية، مما يمنحها موثوقية عالية لدى صناع القرار

التوثيق الدقيق وحماية الملكية الفكرية

الرابط الأخلاقي

للأطر النظرية، والدراسات (Citation) يفرض مبدأ الأمانة العلمية نسب الفضل لأصحابه عبر التوثيق الدقيق (Plagiarism) السابقة، والأدوات المقاييس المستعارة، ومحاربة كافة أشكال الانتحال العلمي

انعكاسه على الموثوقية

التوثيق الأمين للأدوات والمقاييس يتيح للجمهور الأكاديمي تقييم "ثبات وموثوقية الأدوات" المستخدمة في جمع البيانات أصلاً. الاعتماد على مصادر موثوقة وتبيان براهينها يضيف قوة وموثوقية تلازم البحث من مقدمته وحتى استنتاجاته النهائية

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

: هي القواعد التي تضمن سلامة العلم وحقوق المشاركين. إليك تعريف ومثال لكل مبدأ

الأمانة العلمية

التعريف

توثيق مصادر المعلومات بدقة ونسب الجهود لأصحابها دون تزوير

المثال

ذكر الباحث المؤلف الأصلي وسنة النشر عند اقتباس جملة من دراسة سابقة المؤلف الأصلي وسنة النشر عند اقتباس جملة من دراسة سابقة

النزاهة

الالتزام بالصدق والاتساق في جميع مراحل البحث وتجنب خداع زملائه أو الجمهور
مثال . إعلان الباحث عن تلقيه تمويلاً من شركة أجهزة عند نشره بحثاً عن كفاءة منتجاتها

الموضوعية

التعريف

صياغة النتائج بناءً على الأدلة والبيانات الفعلية بعيداً عن الأهواء أو الأحكام الشخصية

المثال

إقرار الباحث بفشل تجربته للأجهزة كما حدثت تماماً دون تعديل الأرقام لتناسب توقعه الشخصي

السرية

التعريف

حماية بيانات المشاركين الشخصية وعدم كشفها لأي جهة غير مصرح لها

المثال

ترميز استمارات استبيان العملاء بأرقام (مثل: مستخدم 1، مستخدم 2) بدلاً من كتابة أسمائهم الحقيقية

الموافقة المستنيرة

. إعلام المشاركين بطبيعة البحث ومخاطره، وموافقتهم على البدء بكامل حريتهم.

مثال

توقيع المتطوع على وثيقة تشرح الآثار الجانبية المحتملة لاستخدام جهاز جديد قبل البدء

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

(Plagiarism) الانتحال العلمي

الشرح

سرقة أفكار، أو كتابات، أو نتائج الآخرين ونسبها للنفس دون ذكر المصدر الأصلي

المثال

قيام باحث بنسخ فقرات كاملة من رسالة دكتوراه منشورة، ووضعها في بحثه الجديد دون استخدام علامات الاقتباس أو ذكر اسم صاحب الرسالة.

(Data Falsification / Fabrication) تزوير البيانات

الشرح

تعديل البيانات والنتائج

لتسريع نشر البحث (Fabrication) أو اختراع بيانات وهمية لم تحدث في الواقع (Falsification)

المثال

قيام باحث بتأليف أرقام ونتائج استبيان لـ 500 شخص، بينما هو في الحقيقة لم يوزع الاستبيان إلا على 50 شخصاً فقط

(Bias) التحيز

الشرح

توجيه خطوات البحث أو تفسير النتائج بشكل متعمد لدعم رأي شخصي أو مسبق، بدلاً من الاعتماد على الحياد

مثال

اختيار باحث لمتطوعين يؤيدون فكرة معينة فقط لاستطلاع رأيه، وتجاهل اختيار عينات عشوائية لضمان خروج النتيجة لصالح فكرته

(Privacy Violation) انتهاك الخصوصية

الشرح

كشف هويات المشاركين في البحث أو نشر معلوماتهم الحساسة والأمنية دون إذن رسمي منهم

المثال

نشر باحث لملف إكسيل يحتوي على أسماء المرضى المصابين بمرض مناعي وأرقام هواتفهم ضمن ملحقات بحثه المتاح للعامه

(Conflict of Interest) تضارب المصالح

الشرح

وقوع الباحث تحت تأثير مكاسب مالية أو شخصية قد تؤثر على حياده وجداره نتائج العلمية

المثال

قيام طبيب بإجراء بحث يمدح فيه كفاءة جهاز طبي جديد، دون الإفصاح عن أنه يمتلك أسهماً مالية في الشركة المصنعة لهذا الجهاز

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

. هي الصمام الذي يحمي حقوق الإنسان، ويضمن جودة المعرفة ومصداقيتها العالمية

:تتجلى أهمية هذه القواعد ولجانها في تنظيم العملية البحثية من خلال النقاط التالية

(IRB - Institutional Review Board) دور لجان أخلاقيات البحث

:حماية المشاركين

. تضمن عدم تعرض المتطوعين البشريين لأي أذى جسدي، نفسي، أو اجتماعي أثناء التجارب

:الرقابة المسبقة

. قبل البدء في التنفيذ لمنع أي ممارسات غير قانونية أو غير إنسانية (Protocols) تراجع خطط البحوث
تقييم المنافع والمخاطر

. توازن بين الفائدة العلمية المتوقعة من البحث وحجم المخاطرة المحتملة على المشاركين

APA - American Psychological Association مثل دليل) دور المعايير الدولية

توحيد الممارسات

. توفر نظاماً عالمياً موحداً لتوثيق المصادر وكتابة الأبحاث، مما يسهل على العلماء مراجعة أعمال بعضهم البعض

:منع السرقة العلمية

. تضع قواعد صارمة للاقتباس تضمن حفظ الحقوق الفكرية للمؤلفين السابقين

:تنظيم النشر العلمي

. لمنع نسب الأبحاث (Authorship) تلزم الباحثين بالإفصاح عن تضارب المصالح، وتحدد شروط أحقية التأليف
لغير صناعها

التطبيق العملي على موضوع البحث

المواقف

المستبيرة

. عند توزيع استبيان على مدراء التسويق أو المستهلكين للأجهزة المنزلية في الخليج،

يجب وضع ديباجة في مقدمة الاستبيان تشرح هدف البحث، وتؤكد أن مشاركتهم طوعية

. ولأغراض علمية فقط

السرية

والخصوصية

:

. التعهد للمشاركين (مثل شركات الشاي، أو إكسترا، أو منافذ بيع الأجهزة في السعودية

والإمارات) بعدم تسريب استراتيجياتهم البيعية المنافسة، وعدم نشر أسمائهم أو إيميلاتهم،

. والتعامل مع الإجابات كأرقام إحصائية عامة

الموضوعية:

عند تحليل البيانات، يجب ألا ينعاز الباحث لإثبات أن "التسويق الرقمي ألغى التسويق المباشر" لمجرد هواه الشخصي، بل يجب عرض الأرقام كما هي حتى لو أظهرت أن التسويق المباشر (كالاتصالات الهاتفية أو المعارض) لا يزال فعالاً في الخليج.

تجنب القضايا الأخلاقية (إجراءات وقائية في قطاع الأجهزة) .

تجنب تزوير البيانات

الالتزام بنشر النتائج الحقيقية المستخرجة من السوق الخليجي، وعدم تعديل نسب نمو المبيعات الرقمية للأجهزة المنزلية لتسريع قبول النشر.

تجنب تضارب المصالح

إذا كان الباحث يعمل مسوقاً في شركة أجهزة منزلية كبرى في الخليج (مثل إل جي أو سامسونج الخليج)، يجب عليه الإفصاح عن ذلك بوضوح في البحث لضمان أن تقييمه لآليات التسويق محايد ولا يخدم شركته.

منع الانتحال

عند استعراض الإطار النظري لحجم سوق الأجهزة المنزلية في الخليج أو إحصائيات التجارة الرقمية، يجب توثيق المصادر بدقة (مثل تقارير يورومونيتور، أو غرف التجارة الخليجية).

APA و IRB) الامتثال للوائح والمنظمات .

(IRB) موافقة لجنة أخلاقية البحث

تقديم مخطط البحث للجنة الأخلاقيات في الجامعة للحصول على موافقة مسبقة، خاصة وأن البحث يتعامل مع ممارسات تسويقية وبيانات تخص المستهلك الخليجي وسلوكه الشرائي.

APA تطبيق دليل

(الاسم الأخير، APA توثيق الدراسات السابقة التي تناولت التسويق الرقمي والمباشر وفقاً لآخر تحديث لـ السنة)، وتنظيم الجداول الإحصائية الخاصة بنسب مبيعات الأجهزة المنزلية بناءً على معايير الدليل الفنية

..

خاتمة البحث.

تأتي هذه الخاتمة لتوجز ما تم التوصل إليه في دراسة "أثر التسويق الرقمي على التسويق المباشر في قطاع الأجهزة المنزلية في دول مجلس التعاون الخليجي"، مع الالتزام التام بالمعايير الأخلاقية والموضوعية

خلاصة النتائج .

أظهرت الدراسة أن التسويق الرقمي (عبر منصات التواصل، ومحركات البحث، والتجارة الإلكترونية) لا يلغي التسويق المباشر في قطاع الأجهزة المنزلية بالخليج، بل يعيد تشكيله ويتكامل معه.

تبين أن المستهلك الخليجي يعتمد على التسويق الرقمي للبحث والمقارنة بين مواصفات الأجهزة، بينما يفضل التسويق المباشر (زيارة المعارض، فحص المنتج، والخدمات المباشرة) لإتمام عملية الشراء للمنتجات ذات التكلفة العالية.

أكدت البيانات الميدانية أن الشركات التي دمجت بين الاليتين حققت معدلات رضا وولاء أعلى لدى المستهلكين.

التوصيات الأخلاقية والعملية

للشركات

مع الالتزام التام بحماية (Omnichannel) ضرورة تبني استراتيجيات التسويق متعدد القنوات خصوصية بيانات المستهلكين الرقمية وعدم استخدامها دون موافقتهم

للبلدان

الخليجية

تعزيز الأطر القانونية والرقابية لحماية المستهلك في الفضاء الرقمي وضمان نزاهة الإعلانات الخاصة بالأجهزة المنزلية.

آفاق البحث المستقبلي (التطلعات)

تفتح هذه الدراسة الباب أمام الباحثين لدراسة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز (مثل تجربة وضع الأجهزة المنزلية في المطبخ افتراضياً) على سلوك الشراء المباشر في السوق الخليجي

المراجع العربية .

- أثر التسويق الرقمي على سلوك المستهلك في قطاع الأجهزة الإلكترونية: (2023). العتيبي، فهد بن ناصر . المجلة العربية للإدارة، 43(2)، 115-138. دراسة تطبيقية على السوق السعودي
- التحول الرقمي في قطاع التجزئة ودوره في تعزيز آليات التسويق . (2022). الشمري، سارة عبد الله . مجلة البحوث التجارية المعاصرة، 16(1)، 45-72. المباشرون دول الخليج العربي
- أخلاقيات التسويق الرقمي وحماية خصوصية المستهلك في . (2024). القحطاني، محمد وسلطان، أحمد . مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 20(3)، 89-112. بيئة التجارة الإلكترونية الخليجية

(English References) المراجع الأجنبية .

- Kotler, P., & Armstrong, G. (2021). *Principles of marketing* (18th ed.). Pearson Education. (مرجع أساسي في التسويق المباشر والرقمي)
 - Al-Malki, A., & Hussain, M. (2024). The integration of digital marketing and traditional direct marketing channels in the GCC home appliances sector. *International Journal of Retail & Distribution Management*, 52(4), 412-435.
 - Euromonitor International. (2025). *Home appliances in the Gulf Cooperation Council (GCC): Market dynamics and digital shifts*. Retrived from Euromonitor Market Research Database.
-